

محضر جلسة الدورة الإستثنائية للمجلس البلدي لسنة 2022 17 أكتوبر 2022

تبعاً للإستدعاء المسجل تحت عدد 1053 بتاريخ 14 أكتوبر 2022 لعقد جلسة الدورة الإستثنائية للمجلس البلدي بعد تأجيلها عن تليخها الأصلي في 12 أكتوبر 2022 بسبب عدم إكمال النصاب القانوني، و عملاً بالفصلين 220 من مجلة الجماعات المحلية و 45 من النظام الداخلي لمجلس بلدية قابس، إنعقدت الجلسة اليوم 17 أكتوبر على الساعة الرابعة بعد الزوال تحت إشراف السيد والي قابس و بحضور السادة و السيدات أعضاء المجلس البلدي الممضون بورقة الحضور : 1- رقية مامي 2- منجية نابلي 3- الصغير قفراش 4- أحمد شلبي 5- سميرة عمري 6- سلوى حمروني 7- نرجس حيدر 8- سفيان داي 9- حبيب ذواوي 10- رضا كيلاني 11- فاضل الطرابلسي 12- ماجد ضيف الله 13- رتيبة دبية و 14- منذر شمام. كما حضر الجلسة السيد رضا ساسي كاتب عام البلدية، رمزي الدقاشي رئيس مصلحة شؤون المجلس كمقرر جلسة، منذر الزرلي كاهية مدير الشؤون الاقتصادية و محمد الشريف الطاهر رئيس مصلحة التهيئة العمرانية. حضر الجلسة أيضا مجموعة من المواطنين.

جدول أعمال الجلسة:

❖ مسألة إقتصادية:

حول المصادقة على النظام الداخلي للمسلخ البلدي.

❖ مسألة عقارية:

حول المصادقة على مثال تهيئة تفصيلي.

❖ مسائل مختلفة:

- 1- حول جولان الشاحنات و الآلات الثقيلة.
- 2- حول إسناد التمويل العمومي للجمعيات الرياضية و الثقافية.
- 3- حول إبرام إتفاقية شراكة بين بلدية قابس و بلدية ترنتو الإيطالية.
- 4- حول إحداث حساب خاص بميزانية بلدية قابس في إطار تنفيذ مشروع التعاون الدولي الإقتصاد الأزرق من أجل المدن تامة ترنتو – قابس BEST TAG .
- 5- حول عرض الشغور الحاصل في رئاسة لجنة الأشغال.

إفتتح السيّد الحبيب ذوّادي رئيس البلدية الجلسة مرحّباً بالحضور و بالسيّد مصباح كردمين والي قابس شاكرًا له إشرافه على أشغال هذه الدورة الإستثنائية للمجلس ما يبيّن حرصه على مواكبة كل المستجدّات بولاية قابس و إيلائه العمل البلدي القيمة التي يستحق. ثمّ أعطى رئيس البلدية لمحة حول آخر النشاطات البلدية و التي كان من بينها الزيارة التي قام بها وفد من مدينة تارنتو الإيطالية إلى بلدية قابس و التي قابلتها زيارة وفد من بلدية قابس إلى مدينة تارنتو و ذلك في إطار مشروع الاقتصاد الأزرق الذي تنجزه بلدية قابس بالشراكة مع بلدية تارنتو الإيطالية بتمويل من الإتحاد الأوروبي بكلفة تقدّر بـ 4 مليون أورو. كما أشار رئيس البلدية إلى أنّ محكمة المحاسبات قد أصدرت حكماً إبتدائيّ يقضي بقبول الدعوى التي رفعتها بلدية قابس حول المصادقة على الحساب المالي لسنة 2021, ممّا يسمح بالإنطلاق في إعداد الميزانية 2023.

بعد ذلك أحال الكلمة إلى السيّد والي قابس الذي عبّر على تقديره لبلدية قابس مجلسا و إدارة و حرصه على مواكبة أشغال المجلس البلدي كلّما سمحت الفرصة بذلك. من ناحية أخرى أكّد السيّد والي على ضرورة العمل على مقاومة ظاهرة الإنتصاب الفوضوي و المصنّات العشوائية للفضلات و ذلك في إطار العناية بجمالية مدينة قابس إلى جانب العمل على تحسين البنية التحتية للمدينة. كما أشار إلى أنّ تنفيذ البرامج البلدية في مختلف الميادين يتطلّب تحسين مستوى إستخلاص الموارد البلدية في مختلف المجالات كسوق الجملة للخصر و الغلال و الأداء على العقارات المبنية و غير المبنية و غيرها. توجّه رئيس البلدية بالشكر إلى السيّد والي على كلمته ثمّ أحال الكلمة إلى السيّد رضا ساسي كاتب عام البلدية لعرض جدول الأعمال.

كانت هناك ملاحظة من العضوين بالمجلس البلدي سفيان داي و أحمد شلبي حول الفصل 221 من مجلّة الجماعات المحلية و 57 من النظام الداخلي لمجلس بلدية قابس مفادها ضرورة حضور ثلث أعضاء المجلس البلدي على الأقل و إلّا فإنّ الجلسة تكون غير قانونية. و قد ردّ رضا ساسي على هذه الملاحظة بالإستشهاد بالفصل 220 من مجلّة الجماعات المحلية الذي يفيد أنه في صورة عدم إكتمال النصاب القانوني فإنّ المجلس ينعقد في الجلسة الموالية مهما كان عدد الحضور.

المسألة الاقتصادية: حول المصادقة على النظام الداخلي للمجلس

بعد عرض المسألة من طرف السيّد رضا ساسي , أشار السيّد والي أنّ وضعيّة المسلخ البلدي سيئة جدا و تتطلّب معالجة سريعة و النظام الداخلي للمسلخ المعروض على المجلس سيساهم بشكل كبير في ذلك. من ناحية أخرى أشار بعض أعضاء المجلس إلى ضرورة عرض المسألة على اللّجنة المعنية لمزيد الإطّلاع عليها قبل عرضها على جلسة المجلس البلدي. و بعد النقاش تمّ الإتّفاق على عرض المسألة على اللّجنة أولاً ثمّ عرضها على المصادقة في الجلسة القادمة للمجلس البلدي.

المسألة العقارية: حول المصادقة على مثال تهيئة تفصيلي.

تولّى السيّد محمّد الشريف الطاهر رئيس مصلحة التهيئة العمرانية عرض المسألة حيث بيّن أنّه في إطار توفير مخزون عقاري لفائدة الوكالة العقارية للسكنى تمّ إحداث منطقة تدخّل عقاري بمنطقة سيدي بولبابة

على مساحة حوالي 90 هكتار، و قد تولّت الوكالة إعداد مشروع مثال تهيئة تفصيلي لكامل المنطقة, وهو مشروع سيمكّن من توفير مقاسم سكنيّة و تجهيزات عموميّة مع ترسيخ مبدأ التكثيف و مراعاة التوازن الاجتماعي و المقدرّة الشرائيّة لكافة أصناف المجتمع و التشجيع على البناء بمقاسم مصادق عليها و مهياة.

خلال النقاش تمّت الدعوة إلى ضرورة عرض المسألة على لجنة الأشغال إلى جانب تقديم جميع المؤيّدات و التفاصيل المتعلّقة بهذا المشروع. في ردّه على المداخلات أشار رئيس البلدية إلى أن رئيس اللّجنة كان قد قدّم إستقالته من رئاسة اللّجنة و أنّه عند عرض المسألة على لجنة الأشغال لم يحضر سوى عضو واحد.

إثر النقاش تقرّر إرجاء المسألة إلى حين عرضها على جلسة لجنة الأشغال وهي مفتوحة للحضور لجميع المستشارين.

مسائل مختلفة:

1- حول جولان الشاحنات و الآلات الثقيلة:
تولّى السيّد رضا ساسي عرض المسألة و المتمثّلة في تعديل توقيت جولان الشاحنات و الآلات الثقيلة داخل مدينة قابس ليصبح من الساعة التاسعة ليلا إلى الخامسة صباحا و ذلك تبعا لتوصيات اللّجنة الجهويّة للسلامة المروريّة المنعقة بمقر الولاية بتاريخ 20 سبتمبر 2022.

إثر النقاش تمّت المصادقة على المسألة بالإجماع.

2- حول إسناد التمويل العمومي للجمعيات الرياضية و الثقافيّة:
تولّى السيّد الكاتب العام للبلديّة عرض المسألة حيث في نطاق دعم العمل الجمعياتي و من منطلق الحرص على مساعدة النوادي و المنظّمات على تحقيق أهدافها في الإحاطة بمنخرطيهما و تدبير الشّأن المحليّ , فإنّ لجنتي الطفولة و الشباب و الرياضة و الفنون و الثقافة و التربية و التعليم تقترحان تمكين الجمعيات من الحصول على تمويل عمومي بعنوان سنة 2022 يوزّع وفقا للجدول التالي:

- الجمعيات الرياضية:

الجمعية / النادي	مبلغ المنحة بالدينار
الملعب القابسي	40.000
المستقبل الرياضي بقابس	40.000
الإشعاع الرياضي	3.000
الواحة الرياضيّة	2.000

2.000	الأولمبيك الرياضي
2.000	النجمة الأولمبية للرياضة الفردية
2.000	نجوم الرياضة
1.500	الرياضة للجميع
1.500	الأمل الرياضي بقابس
2.000	كليوبترا النسائية
5.000	الجمعية الرياضية النسائية
5.000	نادي كرة اليد
2.000	النسر الرياضي للجودو
2.000	جمعية الفوفينام
3.000	نادي ألعاب القوى بقابس
2.000	المنارة الرياضية بقابس
1.500	عشاق الشطرنج
1.000	جمعية قابس للرياضات البحرية
2.500	جمعية تكابس 20

- الجمعيات الثقافية:

الجمعية / النادي	مبلغ المنحة بالدينار
أعمار و تواصل	3.500
المهارات الفنية	3.500
ماجورات قابس	1.500
مهرجان قابس الدولي	1.500

و قد بيّن رئيس البلدية خلال النقاش أنّ التمويل العمومي للجمعيات يصرف بناء على مقاييس تمّ تحديدها في اللّجان بالشراكة مع المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة و رؤساء الجمعيات. كما بيّن أنّ منحة نادي المستقبل الرياضي بقابس

المحدّدة بـ 40.000 دينار ستصرف بعد أن يقوم هذا الأخير بتسوية وضعية العقلة التوقيفية ضده و يقع تحويل اعتماد مالي من الفصل 03302 الفقرة 008 منح للجمعيات و المنظمات ذات الصبغة الإجتماعيّة إلى الفصل 03305 الفقرة 0012 تدخلات لفائدة الجمعيات الرياضية و ذلك لتوفير إعتمادات ماليّة إضافيّة تخصّص منها أربعون ألف دينار (40.000) كمنحة لفائدة جمعيّة المستقبل الرياضي بقابس إضافة إلى إسناد منح تكميليّة لفائدة نادي كرة اليد و الجمعيّة الرياضيّة النسائيّة و نادي المنارة الرياضيّة.

عند عرض المسألة على المصادقة كان التصويت كالتالي:

- الجمعيات الرياضيّة: صوّت بنعم كل من السّادة و السيّدات: 1- سلوى الحمروني
2- نرجس حيدر 3- رقيّة مامي 4- ماجد ضيف الله 5- الصغير قفراش 6- فاضل الطرابلسي 7- رضا كيلاني 8- منجّة النابلي 9- رتيبة دبيّة 10- سميرة عمري.

فيما إمتنع عن التصويت كل من السادة : 1- أحمد شلبي الذي بيّن أن سبب إمتناعه عن التصويت عدم مراعاة أحكام الأمر 5183 لسنة 2013 في إسناد المنح المعروضة في المسألة 2- سفيان داي 3- منذر شمام .

- الجمعيات الثقافيّة: كان التصويت بالأغليّة فيما إمتنعت سميرة عمري عن التصويت و صوّت بلا كل من أحمد شلبي و منذر شمام.

قابس في 17 أكتوبر 2022

رئيس البلدية

الحبيب الذوّادي